

بالتصوير: ديمتري رازي

لدينا أكثر من قمر

كوبنهاغن / رعد العراقي

حين تهب الازمات ويمسك النحس بخيوط الإفراح.. تحضر الإخفاقات مسرعة من دون أن تترك للولول أي مساحة لتدارك الأوضاع و العودة من جديد بسكة الانتصارات فقدمي القلوب وتدعم العيون وتهرب الاساني ليعتلي الفضل على عرش الساحة الكروية ويصبح عنوانا دائما له من دون منازع.

هذا ماكنت عليه حال الكرة العراقية خلال عام ٢٠٠٨ حيث توالى الانتكاسات فاصابت طموح الجماهير بضربات موجعة فزعت في النفوس اليأس من الخروج من معركة البقاء ضمن أقياء آسيا ونحن نرفع بيرق الزعامة كما انزعاهم بجدارة عام ٢٠٠٧ وانحنى له الجميع احتراماً وتقديراً للزعم واصرار اسود الرافدين على تحقيق الإعجاز. ويبدو ان الوصفة السحرية لكسر حاجز النحس كانت تحوم بين عيون كل المعنيين بشؤون الكرة العراقية من دون أن تقع الإنظار عليها بنتمعن وتركيز وربما يكون للقدح او ظروف المرحلة الحالية هي من جعلتها بمنأى عن ايدي الملك التدريبي للمنتخب العراقي ففتشبت بها بقوة لتكون جسر العبور من الفترة المظلمة الى حيث الاجواء المشرفة التي تليق باسم وتاريخ الكرة العراقية.

فبعد ان تعزز تجميع لاعبي المنتخب المحترفين بسبب ارتباطهم بمباريات انديتهم وتزامن دعوة المشاركة في بطولة الزوجي التي جرت في الارن، اتجه الرأي الى الافادة من هذه البطولة من خلال تشكيل منتخب الريف ومنح الفرصة للعناصر الشابة التي أثبتت كفاءتهم للمنافسة على حيز مقاعد لهم ضمن المنتخب الاول.

وبذلك أكد المجتهد والكفوء شرف تمثيل الكرة العراقية في المحافل الخارجية وهي في الوقت نفسه إشارة لها أكثر من معنى الى لاعبي المنتخب المحترفين بان البقاء سيكون للاصغر وليس للاكبر شهرة! من هنا بدأت نظرية (الصدمة) التي الهبت الحماس والرغبة لدى اللاعبين الجدد المدعويين الى صفوف منتخب الريف وهم يروا لحظة الخروج من الدوامه المحلية والتشروع في الظهور على الساحة الخارجية قد حانت والامه ان ما قدموه من فنون وعطاء داخل الملعب

تم تقييمه مباشرة من قبل المدرب فييرا وليس احد غيره كونه سيكون المشرف عليهم في الاختيار الاول لهم.

ومع اتفاق الأراء من قبل جميع المعنيين بالخطوات التي وضعها المدير الفني للمنتخب مع تأييد الجميع على توفير الدعم المادي المعنوي كسيرة الاستعداد، فقد ازيح احد الحواجز المظلمة التي كانت تقف امام توفير الاجواء النفسية المناسبة للاعبين قبل دخولهم باي منافسة خارجية. كل تلك الامور اجتمعت لينطلق اللاعبون متحررين من كل الضغوط ويدخلوا في صراع مثير مع (أمة النحس) ابادعوا بمهاراتهم واعادوا لغة الاصرار والزيمة من جديد ليسطروا الانتصارات في بطولة الزوجي ويقذفوا بتلك (الأفة) في اعماق الجحر الخبيث.

ان فرحة الانتصار ليس بقيمة ومكانة البطولة المذكورة وانما بما افترته من حقايق ساداتها

بعض الضبابية خلال الفترة الماضية بتماثل غياب اللاعبين من احتيازي الظروف غير الطبيعية التي تهر بها الكرة العراقية وانطفاء جذوة الاصرار في تحقيق الانتصار الا ان اجمل ما في الامر هو نبوت بما لا يقلل الشك ان في سماء الكرة العراقية أكثر من قمر يظهر حين يشتد الظلام فيتحول الى ضياء ينشع بانواره فيبهج بجماله كل المحبين ويمنح الاجيال القادمة امل ان ترتقي الى حيث ان يكون قمرا جديدا كسابقه من المبدعين.

لقد افترت بطولة الزوجي طاقات شبابية جديدة بالاهتمام ربما يستحق الملك التدريبي خيارات عديدة في رعد المنتخب الاول بما وضع من لا يقع الاختيار عليه في الفترة الحالية بسبب احكام المغاضلة او التقييد بالمعد المر لعناصر المنتخب الاول في ندوة الطوارئ ا لاي ظرف طارئ قد يتعرض له اي لاعب اساسي .

الا ان الشيء الذي يجب ان لا يغيب عن افكار الملك التدريبي والمسؤولين هو المحافظة على تلك المجموعة وعدم التفريط بها من خلال متابعتهم والاستمرار في منحهم فرص الاحتكاك باشرآتهم بالبطولات والمباريات ذات المستوى العالي.

ان تباشير عودة الكرة العراقية الى مسارها المنطقي والصحيح قد لا تمتد مع إعلاء لاعبينا منصة الفوز من جديد بجدارة واستحقاق لتصبح الكرة الان في ملعب كل المسؤولين عن ادارة الرياضة في العراق وتوصل لهم رسالة مفادها ان التكتاف والاتفاق على وضع الخلافات جانبا والانتقال الى دعم المنتخبات جديدة ومنح الفرصة للوجوه الجديدة هي خير علاج حين تصاب الرياضة بالامراض المستعصية.

ذلك ما نرثنا اليه سابقا وهو ما اثبتته الازمة روعة اندفاع اللاعبين، فهل يستمر ونام المختلفين وتمضي بنبات مسيرة معشوقة كل العراقيين او نعود (لا سمح الله) الى إخفاقات العام الحزين!

يتوج موسمه الرائع كأفضل لاعب في العالم كريستيانو رونالدو ينال الكرة الذهبية من دون مفاجآت



رونالدو يتوسط الشياطين الحمر بعد ان قادهم الى لقب الدوري الانكليزي لابطال اوروبا

وقال مورينيو لى سؤاله بشأن تتويج مواطنه رونالدو بالجائزة: كنت أفضل أن يفوز أحد لاعبينا بها.

رونالدو في سطور

- الاسم والشهرة: كريستيانو رونالدو دوس سانتوس الفيرو

- تاريخ الميلاد: ٥ شباط ١٩٨٥ (٢٣ عاماً) في فوشال ماديرا

- الجنسية: برتغالي، الطول: ١٨٥ متر.

- الاندية السابقة: انورينيا (١٩٩٢-١٩٩٥) وناسيونال (١٩٩٥-١٩٩٧) وسوبرتيفن لشبونة (١٩٩٧-٢٠٠٣).

- النادي الحالي: مانشستر يونايتد الانكليزي منذ ٢٠٠٣.

- مبارياته مع مانشستر: ١٧٤ مباراة سجل خلالها ٧٤ هدفاً.

- مبارياته الدولية: ٦١ مباراة سجل خلالها ٢١ هدفاً.

- إنجازاته الشخصية: توج بلقب الدوري الانكليزي موسمي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ و ٢٠٠٧-٢٠٠٨ و ٢٠٠٨-٢٠٠٩

- توج بلقب الكأس الانكليزية موسم ٢٠٠٣-٢٠٠٤

- توج بلقب كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة موسم ٢٠٠٦-٢٠٠٧

- توج بالدرع الخيرية الانكليزية موسم ٢٠٠٧-٢٠٠٨

- توج بلقب مسابقة دوري ابطال اوروبا موسم ٢٠٠٨-٢٠٠٩

- إنجازاته الشخصية: أفضل لاعب برتغالي موسم ٢٠٠٦-٢٠٠٧ أفضل لاعب في الدوري الانكليزي موسمي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ و ٢٠٠٧-٢٠٠٨ أفضل هداف في الدوري الانكليزي موسم ٢٠٠٧-٢٠٠٨ أفضل هداف في اوروبا موسم ٢٠٠٧-٢٠٠٨ أفضل مهاجم في العالم موسم ٢٠٠٧-٢٠٠٨

- توج بلقب مسابقة دوري ابطال اوروبا موسم ٢٠٠٨-٢٠٠٩

- أفضل لاعب حسب الاتحاد الاوربي موسم ٢٠٠٧-٢٠٠٨

- أفضل لاعب في العالم بحسب مجلة "فرانس فوتبول" موسم ٢٠٠٧-٢٠٠٨.

- ترتيب الأوتل

١- البرتغالي كريستيانو رونالدو (مانشستر يونايتد الانكليزي) ٤٤٦ نقطة.

٢- الارجنتيني ليونيل ميسي (برشلونة الإسباني) ٢٨١ نقطة.

٣- الإسباني فرناندو توريس (ليفربول الانكليزي) ١٧٩ نقطة.

٤- الإسباني ايكير كاسياس (ريال مدريد) ١٣٣ نقطة.

٥- الإسباني تشافي هرنانديز (برشلونة) ٩٧ نقطة.

٦- الروسي اندريه ارشافين (زينيت سان بطرسبرغ) ٦٤ نقطة.

٧- الإسباني دافيد فيا (النسبا) ٥٥ نقطة.

٨- البرازيلي كاكّا (ميلان الإيطالي) ٣١ نقطة.

٩- السويدي زلاتان ابراهيموفيتش (انترميلان) ٣٠ نقطة.

١٠- الانكليزي ستيفن جيرارد (ليفربول) ٢٨ نقطة.

ولا تزال ألمانيا البلد الأكثر فوزاً بهذه الجائزة في مناسبات مع جيرد مولر (١٩٧٠) وكنهاور ورومينغيه ولوثار ماتيسوس (١٩٩٠) وماتياس زامر (١٩٩٦) مشاركة مع هولندا التي فازت بها عبر كروف رود غوليت (١٩٨٧) وفان باستن، ومن ثم فرنسا في ٦ مناسبات بواسطة ريمون كوبا (١٩٥٨) وبلايني وجان بيار بابان (١٩٩١) وزيين الدين زيدان (١٩٩٨).

وتعادل إيطاليا وانكلترا والبرازيل خمسة الغاب لكل منها، الاولى عبر الارجنتيني الاصل عمر سيفوري (١٩٦١) وجاني ريفيرا (١٩٦٦) وياولو روسي (١٩٨٢) وروبرتو باجيو (١٩٩٣) وفابيو كانافارو (٢٠٠٦)، والثالثة بواسطة ستانلي تشارلتون وكيجن ومايكل اوين (٢٠٠١)، والثالثة مع رونالدو وريغالدو (١٩٩٩) ورونالدينيو (٢٠٠٥) وكاكّا.

ويبقى يوفنتوس وميلان الإيطاليان الأكثر فوزاً بها كأندية في ٨ مناسبات لكل منهما، مقابل ٦ لبرشلونة وريال مدريد، و٥ لبايرن ميونخ، في حين يتصدر الدوري الإيطالي لأكثر الأبطال فيها (مع لاعبين من مختلف الجنسيات) في ١٨ مناسبة، امام اسبانيا (١٢) وألمانيا (٩) وانكلترا (٦).

من جهته وصف النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم مانشستر يونايتد الانكليزي فوزه بجائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة " فرانس فوتبول " الفرنسية المتخصصة في كرة القدم لأفضل لاعب في العالم بأنه أسعد يوم في حياته. وقال رونالدو لموقع مجلة "فرانس فوتبول" على شبكة الانترنت: "أنا أسعد يوم في حياتي، الفوز بهذه الجائزة كان حلمًا تمنيتُه عندما كنت طفلاً". وأضاف: "عندما علمت بفوزي بالجائزة انتابني شعور رائع لا أستطيع أن أصفه بكلمات، وأريد أن أشكر جميع الذين صوتوا لي وزملائي وعائلتي".

وتسبب: "لم ألق أبداً لأنني كنت واقفاً من الفوز بهذا اللقب وأنا ما زلت في الثالثة والعشرين من عمري". وتابع: "بالطبع أريد أن أفوز باللقب مرة ثانية لأنها جائزة مرموقة يحمل كل لاعب بالظفر بها وابتهاجاً لساقول في أعماق نفسي".

و يجب ان أوأطب على التقارير وأبدل الجهود لكي احظى بهذا الشرف مرة ثانية".

وأعرب رونالدو عن فخره لاحتلاله المركز الأول وسط نخبة من ابرز لاعبي العالم قال: "صمت لأكثر الترشحات افضل اللاعبين في العالم ابراهيم ليونيل ميسي وفرناندو توريس وتشافي ايزناك كل هؤلاء كانوا يستحقون اللقب لكنني كنت به أنا".

ومن ناحيته أكد البرتغالي خوزيه مورينيو المدير الفني لفريق إنتر ميلان حامل لقب الدوري الإيطالي في المواسم الثلاثة الماضية أنه كان يفضل أن فوز أحد لاعبي فريقه بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب لعام ٢٠٠٨، والتي ذهبت إلى مواطنه كريستيانو رونالدو صانع ألعاب مانشستر يونايتد الانكليزي.

مقدما على توريس الذي فشل اليوم في أن يصبح أول إسباني يتوج باللقب منذ ١٩٦٠ عندما ناله حينها لويس سواريز، وحارس رمى بورتموث ديفيد جيسس. واصبح رونالدو الذي لم ينجح في ترجمة تألقه للموسم الماضي على الصعيد الدولي بعد أن ودع المنتخب البرتغالي من الدور ربع النهائي في كأس اوروبا في حزيران الماضي على يد نظيره الألماني وصيف البطولة، رابع لاعب من مانشستر يونايتد ينال الكرة الذهبية بعد الاسكتلندي دينيس لو (١٩٦٤) ويوبي تشارلتون (١٩٦٦) والويلزي جورج بست (١٩٦٨)، وقد خلف البرازيلي كاكّا نجم ميلان الإيطالي.

وكانت هذه الجائزة التي انطلقت عام ١٩٥٦ وكان الانكليزي ستانلي ماتثيون (بلاكبول) اول الفائزين بها، تمنح لأفضل لاعب اوروبي حتى ١٩٩٥ حتى توسعت لتشمل جميع اللاعبين الذين يلعبون في البطولات الأوروبية ما سمح لليبيرتي جورج وياه (باريس سان جرمان الفرنسي وميلان الإيطالي بعدها) ان ينال هذا الشرف، ثم أصبحت أكثر عالمية العام الماضي.

وكان رونالدو نال الموسم الماضي ٢٧٧ صوتاً، مقابل ٤٤٤ لكاكّا و٢٥٥ لميسي الذي اتفقى بالمركز الثاني لان فريقه لم يحرز أي لقب الموسم الماضي برغم ان النجم الارجنتيني كان متألفاً فوق العادة وترجم هذا النجاح حصوله على ذهبية اولياد بكين مع منتخب بلاده. ويشارة في اختيار الفائز منذ العام الماضي ٩٢ صحافياً من حول العالم يختارون من بين ٥٠ مرشحاً، بعدما كان الاختيار محصوراً سابقاً بـ ٥ صحافياً يختارون اللاعبين المتواجدين في بطولات القارة العجوز. ويختار كل صحافي ٥ لاعبين من لأكثر المرشحين ويصوت لهم من نقطة الى ٥ نقاط، ثم تحسم هوية الفائز بمجموع عدد النقاط. ينكر ان ثلاثة لاعبين فقط توجهوا بلقب هذه الجائزة في ثلاث مناسبات هم الهولندي يوهان كروف (ياكس امستردام وبرشلونة الإسباني) لعامي ١٩٧١ و ١٩٧٢، والفرنسي ميشال بلاتيني (يوفنتوس الإيطالي) اعوام ١٩٨٣ و ١٩٨٤ و ١٩٨٥، والهولندي الاخر هانف فان ماركو فان باستن (ميلان) اعوام ١٩٨٨ و ١٩٨٩، ونال اربعة لاعبين هذا الشرف في مناسبتين، هم الارجنتيني- الإسباني الفريدو دي ستيفانو (ريال مدريد) عامي ١٩٥٧ و ١٩٥٩، والألماني فرانتس بكنباور (بايرن ميونخ) في ١٩٧٢ و ١٩٧٦، والانكليزي كينغ كينغ (هايمبورغ الألماني) في ١٩٧٨ و ١٩٧٩، والألماني كارل هاينز رومينغيه (بايرن ميونخ) في ١٩٨٠ و ١٩٨١، والبرازيلي رونالدو (برشلونة و انتر ميلان وريال مدريد) في ١٩٩٧ و ٢٠٠٢.

الارجنتيني ليونيل ميسي (٢٨١) والإسباني فرناندو توريس (١٧٩).

وكان من المتوقع أن يكون هذا

أفضل لاعب كرة قدم في العالم بدءاً من الموسم الماضي بعدما كانت حصراً للاعبين المتواجدين في بطولات القارة العجوز، نال رونالدو ٤٤٦ صوتاً بفارق كبير عن

البرتغالي كريستيانو رونالدو

من نصيب رونالدو الذي أصبح ثالث برتغالي ينال هذا اللقب بعد أوزيبيو (١٩٦٥) ولويس فيغو (٢٠٠٠)، بعد تألقه مع فريق " الشياطين الحمر " الموسم الماضي وقبيلته الأخير للقب الدوري وابطال أوروبا بتسجيله ٤٢ هدفاً وأنهى رونالدو (٢٣ عاماً) الدوري المحلي بأفضل هداف برصيد ٣١ هدفاً ليعادل الرقم القياسي من حيث عدد الأهداف المسجلة في موسم واحد في الدوري الانكليزي منذ انطلاق الدرجة الممتازة موسم ٩٢-٩٣ والذي يملكه مهاجم نيوكاسل السابق آلن شيرر، كما توج هدافاً سابقاً دوري أبطال أوروبا برصيد ٨ أهداف، آخرها كان هدف التقدم على تشلسي في المباراة النهائية التي حسمها " الشياطين الحمر " بركلات الترجيح. واختير النجم البرتغالي أفضل لاعب في الدوري الانكليزي هذا العام من قبل الصحافيين الرياضيين



البرتغالي كريستيانو رونالدو



خسارة ليفربول لم تقهده صدارة الدوري

تعثر مجدداً بغياب توريس

ليفربول يسقط في فخ التعادل أمام ويستهم



خسارة ليفربول لم تقهده صدارة الدوري

تعثر ليفربول مجدداً بسقوطه في فخ التعادل مع ضيفه ويستهم صفر-صفر، على ملعب "أنفيلد" في ختام المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم لكن ذلك لم يمنعه من التربع على الصدارة.

وابتعد ليفربول بفارق نقطة عن تشلسي، وشريكه السابق في الصدارة مستفيداً من سقوط الأخير امام جاره وضيفه ارسال ١-٢ الأحد الماضي على ملعب " ستانفورد بريدج "، وعانى ليفربول الذي تعادل في المرحلة السابقة مع فريقه اللندني الأخير فولهام بالنتيجة ذاتها الأمرين أمام فريق لم يذق طعم الفوز على أرض " الحمر " منذ ١٤ ايلول عام ١٩٦٣ عندما تغلب عليه حينها ٢-١.

ويمكن القول إن المررب الإيطالي جانفراكو زولا تفوق تكتيكياً على نظيره الإسباني

بيكهام يستعرض في نيوزيلندا

تلقى نجم الكرة الإنكليزي ديفيد بيكهام استقبالا رافعا لدى وصوله إلى مطار أوكلاند بنيوزيلندا بصحبة زملائه في فريق لوس أنجلوس جالاسي الأمريكي.

ووقع بيكهام على أوتوغرافات لنحو ١٥٠ متشجعا تدفقوا للترحيب بنجم المنتخب

اوكلاند / وكالات

الإنكليزي الذي جاء مع فريقه الأمريكي للمشاركة في مباراة استعراضية أمام فريق "كل النجوم" رافعا لدى وصوله إلى مطار أوكلاند بنيوزيلندا بصحبة زملائه في فريق لوس أنجلوس جالاسي الأمريكي.

ووقع بيكهام على أوتوغرافات لنحو ١٥٠ متشجعا تدفقوا للترحيب بنجم المنتخب

ريكليمي يواجه اتهامات بالتحريض على الشغب

بوينس ايرس / رويترز

قد يواجه خوان روسان ريكليمي صانع ألعاب منتخب الارجنتين لكرة القدم الاتهامات بالتحريض على الشغب بعد احتفاله الغاضب بتسجيل هدف في المباراة التي فاز فيها فريقه بوكا جونيورز ١-٢ على ريفست في الدوري الارجنتيني.

وقال لويس سيفاسكو المدعي العام في تصريحات حطية تي. ان التلفزيونية انه يدرس

برلين / وكالات

من ظهور عدد من التقارير عن احتمالات خروج ألمانيا من الدول التي تضيف سباقات بطولة العالم (الجائزة الكبرى) لسباقات سيارات فورمولا-١ لأسباب مالية أعلنت شركتا مرسيدس وب.بي.ام. ديليو الألمانين لصناعة السيارات مساندةتهما بقوة لألمانيا في الاستمرار ضمن قائمة الدول المضيفة لسباقات فورمولا-١.

وتفكر شركة هونكهايم التي تدير مضمار هونكهايم في الانسحاب من تضيف سباق جائزة ألمانيا الكبرى عام ٢٠١٠ كما أكد المسؤولون عن مضمار نوربرجرينج الألماني عدم قدرتهم أيضا على تضيف هذا السباق، ما يعني عدم إقامة أي من سباقات



شركة هونكهايم تفكر بالانسحاب من بطولة ألمانيا

ألمانيا تصارع من أجل استمرار تضيف سباقات فورمولا

أرضهم سابقين كل موسم". ويقسم مضمارا هونكهايم ونوربرجرينج حاليا استضافة سباق جائزة ألمانيا الكبرى حيث أقيم سباق عام ٢٠٠٨ على مضمار هونكهايم بينما يقام السباق في العام المقبل ٢٠٠٩ على مضمار نوربرجرينج. ورغم ذلك تعرضت شركة هونكهايم لخسائر بلغت ٥٣ مليون يورو (٦٧ مليون دولار) من استضافة السباق في عام ٢٠٠٨ ومن ثم أصبحت الشركة مهددة بعدم القدرة على تضيف السباق في عام ٢٠١٠ بعدما أعلنت ولاية بادن فورتنبرج التي يقع فيها المضمار يوم الجمعة الماضي أنها لن توفر أي تمويل للمضمارين المتعثرين.

البطولة في ألمانيا للمرة الأولى منذ نحو نصف قرن. وصرح المتحدث باسم شركة بي.ام. ديليو إلى وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) قائلا: "ألمانيا سوق مهم لشركة بي.ام. ديليو حيث تمتلك قاعدة جماهيرية كبيرة هنا. يجب ألا تفقد فورمولا-١ المواقع التقليدية لسباقاتها. يجب أن نجد الحل هنا". كما أعلن نوربرت هوج رئيس السباقات في الشركة عن مساندة استمرار ألمانيا في استضافة هذا السباق ضمن فعاليات بطولة العالم.

وقال هوج: "نهتم بالطبع بأن يكون لدى متشجعي فورمولا-١ في ألمانيا أحد سباقات البطولة على الأقل خاصة وأنهم كانوا حتى وقت قريب يشاهدون على

التقارير عن احتمالات خروج ألمانيا من الدول التي تضيف سباقات بطولة العالم (الجائزة الكبرى) لسباقات سيارات فورمولا-١ لأسباب مالية أعلنت شركتا مرسيدس وب.بي.ام. ديليو الألمانين لصناعة السيارات مساندةتهما بقوة لألمانيا في الاستمرار ضمن قائمة الدول المضيفة لسباقات فورمولا-١.

وتفكر شركة هونكهايم التي تدير مضمار هونكهايم في الانسحاب من تضيف سباق جائزة ألمانيا الكبرى عام ٢٠١٠ كما أكد المسؤولون عن مضمار نوربرجرينج الألماني عدم قدرتهم أيضا على تضيف هذا السباق، ما يعني عدم إقامة أي من سباقات